

تفسير البغوي

وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ^ج
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ

قوله تعالى (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب) أي : لا تقولوا لوصف ألسنتكم ، أو لأجل وصفكم الكذب ، أي : أنكم تحلون وتحرمون لأجل الكذب لا لغيره ، (هذا حلال وهذا حرام) يعني البحيرة والسائبة ، (لتفتروا على الله الكذب) فتقولون إن الله أمرنا بهذا ، (إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) لا ينجون من عذاب الله .